

تحرك عاجل

11 بهائيًا مخفيون قسرًا في اليمن في خطر محقق

في 25 مايو/أيار 2023، شنّت قوات الحوثيين المسلحة هجومًا عنيفًا على تجمع سلمى لبهائيين في صنعاء باليمن. واحتجزت 17 شخصًا، من بينهم خمس نساء، وأخفتهم قسرًا. وفي أعقاب ضغوط دولية، أُطلق سراح ستة منهم منذ ذلك الحين، رجل وثلاث نساء في يونيو/حزيران، ورجلان آخريّن في يوليو/تموز. بينما لا يزال الحوثيون يحتجزون 11 آخرين، من بينهم تسعة رجال وامرأتان، ولا يزال مكانهم ومصيرهم قيد المجهول. كما يواجهون خطر التعرّض المزيد من الانتهاكات على أيدي السلطات الحوثية، بما في ذلك التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة أو حتى الموت. ومن ثمّ، يجب إطلاق سراحهم فورًا بدون أي قيد أو شرط.

بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.

المتحدث باسم سلطات الأمر الواقع الحوثية

محمد عبد السلام

البريد الإلكتروني: mdabdalsalam@gmail.com

إكس (تويتر سابقًا): [@abdusalamsalah](https://twitter.com/abdusalamsalah)

السيد محمد عبد السلام

تحية طيبة وبعد،

يقلقنا أن نعلم باستمرار اختفاء 11 بهائيًا، تسعة رجال وامرأتين، قسرًا على أيدي سلطات الأمر الواقع الحوثية بعد مدهامة تجمع سلمى في 25 مايو/أيار 2023. يعد ذلك انتهاكًا شنيعًا للقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويمثّل تصعيدًا آخر من جانب سلطات الأمر الواقع الحوثية لاضطهادها الصارخ والمستمر بحق الأقلية البهائية الدينية في اليمن، كما أنه انتهاك لحق هذه الأقلية في حرية الدين والمعتقد.

احتجزت سلطات الأمر الواقع الحوثية 17 شخصًا في المدهامة. وبعد أيام من اعتقال البهائيين، رفض النائب العام طلبًا تقدم به أحد المحامين للإفراج عنهم. ووفقًا للمحامي، فإن السلطات لم تقدم أي معلومات عن مكان احتجاز البهائيين ولم يتمكن أي محامٍ من التواصل معهم. ونرحب بإطلاق سراح ستة منهم منذ ذلك الحين، وندعوكم إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المحتجزين لديكم وعددهم 11 محتجزًا.

ويُساورنا القلق حيال احتمالية تعرض البهائيين الـ 11 المحتجزين لمزيد من الانتهاكات، بما في ذلك تعرضهم للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة وانتزاع اعترافات منهم بالإكراه وتقديمهم إلى محاكمات جائرة بتهم زائفة وملفقة قد يعاقبون عليها بالإعدام. وقد وثقت منظمة العفو الدولية هذه الانتهاكات كافة، والتي تُرتكب باعتبارها وسائل قمعية تلجأ إليها سلطات الأمر الواقع الحوثية لسحق كل من تتصور أنه من المعارضين، ومن بينهم أبناء المجتمع البهائي. ومنذ اعتقال البهائيين، حرّضت السلطات الحوثية على ممارسة العنف والتمييز بحق هذه الأقلية الدينية، ما يضع أبنائها أمام خطر أكبر بالتعرض لانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

ندعو سلطات الأمر الواقع الحوثية إلى أن تُفصح عاجلاً عن مصير المعتقلين البهائيين الـ 11 المحتجزين لديها ومكانهم، وأن تُطلق سراحهم على الفور بدون قيد أو شرط. وندعوكم أيضاً إلى أن تضعوا حداً لجميع أشكال التمييز والاضطهاد بحق الأقلية البهائية وغيرها من الأقليات التي تتعرض للاستهداف لمجرد ممارستها السلمية لحقها في حرية الدين والمعتقد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

معلومات إضافية

منذ 2015، وثّقت منظمة العفو الدولية حالة 82 فرداً من أبناء المجتمع البهائي في اليمن، الذين اعتقلتهم سلطات الأمر الواقع الحوثية وأخفتهم قسراً وعذبتهم واحتجزتهم بمعزل عن العالم الخارجي وحرمتهم من الحق في محاكمة عادلة.

واحتُجز خمسة بهائيين، بعد اعتقالهم في 2016، من دون أي تهمة أو محاكمة، أو أي سبيل للطعن ضد احتجازهم لأكثر من عامين، إلى أن أتهموا في سبتمبر/أيلول 2018 بجرائم مختلفة خطيرة، تضمنت التجسس لصالح دول أجنبية، وقد يُعاقب على بعضها بالإعدام. وجاءت محاكمتهم ضمن محاكمة جماعية لبهائيين وصل مجموعهم إلى 24 شخصاً، وحوكّم البهائيون الـ 19 الآخرون غيابياً، من بينهم ابنة أحد المحتجزين البهائيين التي كانت في سن المراهقة. وأمرت سلطات الأمر الواقع الحوثية بإطلاق سراح جميع السجناء البهائيين في 2020، بشرط نفيهم خارج البلاد. ومع ذلك، لم تُسقط التهم الموجهة إلى الـ 24 بهائياً.

وأطلق سراح سجين رأي آخر، حامد حيدرة، في 2020 بعد اعتقاله بدايةً في 2013. وحُكّم عليه بالإعدام في 2018، ثم صدر عفو عنه في 2020. وقد أثارت منظمة العفو الدولية بواعث قلقها لسلطات الأمر الواقع الحوثية بشأن الأساس الذي استند إليه احتجازه، وكذلك الإجراءات القانونية المعيبة بشكل خطير في قضيته، بما فيها حبه الاحتياطي المطول، والتأخير غير المبرر في محاكمته، وتعرضه للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، وعدم السماح له بالوصول إلى محاميه خلال جلسات استجوابه.

وارتكبت جميع أطراف النزاع المسلح الدائر في اليمن، بما في ذلك قوات الحوثيين والحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والمجلس الانتقالي الجنوبي وقوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية والقوات اليمنية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة انتهاكات للقانون

الدولي لحقوق الإنسان، من بينها القتل العمد والاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والمحاکمات الجائرة.

لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية أو الإنجليزية
يمكنكم أيضًا استخدام لغتكم الأم.

يُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 3 أكتوبر/تشرين الأول 2023
ويُرجى مراجعة مكتب منظمة العفو الدولية في بلدكم في حال رغبتكم في إرسال مناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: 11 بهائياً (جميع الصيغ).

رابط التحرك العاجل السابق:

[/https://www.amnesty.org/ar/documents/mde31/6874/2023/ar](https://www.amnesty.org/ar/documents/mde31/6874/2023/ar)